

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: +961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

تأثير التغييرات القانونية والتشريعية على قطاع التمويل الإسلامي في ورش عمل مركز ديلويت لاستشارات التمويل الإسلامي في الشرق الأوسط والمعهد الإسلامي للتدريب والبحوث

- ديلويت: هل يواجه قطاع التمويل الإسلامي نقصاً في الموارد البشرية؟
- ديلويت: تعزيز حوكمة المخاطر أمر أساسي لقطاع التمويل الإسلامي

9 يوليو 2014 - يشهد قطاع التمويل الإسلامي تحديات متعددة على مختلف الأصعدة. ففي زمن يشهد التمويل الإسلامي تبدلات هامة لناحية الممارسات وقوانين وإرشادات الهيئات الناظمة، تؤثر عملية تطوير المواهب واستبقائها بمرور هذه التحديثات وعلى استدامة النمو في هذا القطاع. بالإضافة إلى ذلك، باتت المؤسسات التي تقدم خدمات التمويل الإسلامي تدرك أنّ وظائف إدارة المخاطر لديها قد لا تكون فاعلة بالشكل المطلوب، مما قد ينعكس على المردود المالي للمساهمين.

وبالنظر إلى هذه المسائل الأساسية الكبرى التي تؤثر على قطاع التمويل الإسلامي، عقد كل من مركز [ديلويت](#) لاستشارات التمويل الإسلامي في الشرق الأوسط بالتعاون مع المعهد الإسلامي للتدريب والبحوث، العضو في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، في أواخر يونيو في المنامة البحرين ورشتي عمل للرؤساء التنفيذيين والمستثمرين والمصدرين في هذا القطاع وقد تناولنا مواضيع إدارة المخاطر وتطوير المواهب في التمويل الإسلامي.

في هذا السياق، صرح جوزيف الفضل، الشريك الاقليمي والمسؤول عن [قطاع الخدمات المالية](#) في ديلويت الشرق الأوسط قائلاً: "تشكل إدارة المخاطر ضمن قطاع التمويل الإسلامي إحدى الاهتمامات الرئيسية لكافة العاملين في هذا القطاع، إذ أن المخاطر المتعددة التي تواجهها المصارف الإسلامية، من حيث الامتثال للشريعة ومخاطر السيولة والائتمان والمخاطر التشغيلية والتنظيمية، كلها ذات تأثير كبير على استدامة الأعمال وتشكل مصدر القلق الكامن في هذا القطاع. وهنا يكمن دور مجلس الإدارة الهام في الاشراف على المخاطر وكيفية توفير الرؤية الواضحة حول اتخاذ التدابير التي تخفف من حدة هذه المخاطر."

وقد تناولت ورشة العمل الأولى، التي حملت عنوان "تعزيز حوكمة المخاطر في التمويل الإسلامي" التحديات التي يجب مواجهتها بهدف تعزيز حوكمة المخاطر في التمويل الإسلامي. وقد أتاح البرنامج فهماً وادراكاً أفضل لأهمية توفر وظيفة إدارة المخاطر وحوكمة الشركات. وركزت على أهمية تعزيز استراتيجيات إدارة المخاطر ومناهجها لتتماشى مع متطلبات التشريعات القانونية والهيئات الناظمة، ولمناقشة الأفكار العملية بهدف توفير هيكلية وإدارة فاعلة لاستراتيجيات حوكمة المخاطر.

أما البروفيسور محمد عزمي عمر، المدير العام للمعهد الإسلامي للأبحاث والتدريب فعلق قائلاً: "بدأت عمليات التمويل الإسلامي منذ أكثر من 40 سنة. إلا أنّ هذا القطاع ما زال يفتقر إلى معايير جيدة لإدارة المخاطر، وتقييم المخاطر، وأدوات الحد من المخاطر المطلوبة والتي تتيح له التنافس على مستوى يتكافىء والمصارف التقليدية. وقد عالجت ورشة العمل هذه المسائل لمناقشة أفضل التطبيقات التي تقوم بها المصارف الإسلامية الرائدة".

أمّا ورشة العمل الثانية تحت عنوان "تطوير المهارات في التمويل الإسلامي" فقد تناولت تطوير المواهب واستبقائها في قطاع يشهد تغييرات متعددة. كذلك، شملت ورشة العمل مسائل تتعلق بوفرة الرأسمال البشري وكفاءته في القطاع المالي وسبل تعزيز تنمية المهارات، وكيفية تمكين العاملين في التمويل الإسلامي أن يضطلعوا بدور في المساهمة بتنمية هذا القطاع.

وقال الدكتور أمات تاب مانشور، الرئيس التنفيذي لهيئة الاعتمادات المالية في ماليزيا والمدعومة من قبل البنك المركزي الماليزي وهيئة الأوراق المالية: "تأتي ورشة عمل ديلويت وهيئة الاعتمادات المالية والمعهد الإسلامي للتدريب والبحوث في الوقت المناسب لمواجهة التحديات التي يواجهها التمويل الإسلامي العالمي في اليد العاملة. وقد سرت هيئة الاعتمادات المالية بمستوى المشاركة

والتفاعل من مختلف الأطراف المعنية وهي تأمل أن يتم تنظيم منابر مشابهة في أجزاء أخرى من العالم من أجل تعزيز إضافي للجهود الهادفة إلى تطوير المهارات العالمية المستوى في قطاع الخدمات المالية الإسلامية".

وأشار الدكتور حاتم الطاهر، مدير مركز ديلويت لاستشارات التمويل الإسلامي في الشرق الأوسط "لقد أجرينا نقاشات معمقة في كل من الورشيتين حيث أعرب المشاركون عن آرائهم المهنية مبدين نقداً بنّاءاً لِمَمْتَلِي الهيئات الناظمة والواضحة للمعايير. وقد قام هدف ورشتي العمل الأساسي على خلق بيئة صديقة للحوار بين المنظمين وواضعي المعايير والممارسين بهدف الاتفاق على كيفية التقارب في وجهات النظر ومواجهة الصعوبات والتحديات في قطاع التمويل الإسلامي".

لمعرفة المزيد عن مركز ديلويت لاستشارات التمويل الإسلامي يرجى زيارة الرابط التالي: <http://deloitte.com/ifkc>

- النهاية -

نبذة عن ديلويت

يُستخدَم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركائها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركائها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. ويفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والإلتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي أول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط، أفضل شركة استشارية، وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.